

حكومة هولندا توافق على حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة



العربية

وافقت الحكومة الهولندية على فرض حظر شامل على ارتداء النقاب وغيره من أغطية الوجه الإسلامية في الأماكن العامة بما فيها الشوارع وحتى اثناء ركوب أوقيادة سيارة خاصة، وعللت الحكومة هذه الخطوة باعتبارات أمنية، ومن المقرر أن تشرف وزيرة الهجرة ريتا فيردونك بعد هذه الموافقة على صياغة قانون سيؤدي لان تفرض هولندا، وهي واحدة من أكثر الدول تساهلا في أوروبا، قانونا من أشد القوانين ضد غطاء الوجه.

وقالت وزارة العدل الهولندية في بيان إن "الحكومة ترى أن ارتداء أغطية للوجه بما في ذلك النقاب أمر غير مرغوب فيه في الأماكن العام حفاظا على الامن العام ولتوفير الامن والحماية للمواطنين".

وستكون هولندا أول دولة أوروبية تفرض حظرا في جميع أنحاء البلاد على أغطية الوجه الإسلامية رغم أن بعض الدول منعت ارتدائها ولكن في أماكن محددة. ويأتي هذا التحرك من جانب حكومة يمين الوسط قبل خمسة أيام من الانتخابات العامة.

وركزت الحملة الانتخابية حتى الآن على قضايا مثل الاقتصاد لا الهجرة لان معظم الأحزاب الكبيرة شددت مواقفها في هذا الصدد خلال الأعوام الأخيرة. ووافق المشرعون الهولنديون في ديسمبر/ كانون الأول الماضي على اقتراح طرحه السياسي اليميني المتطرف جيرت ويلدرز يحظر تغطية الوجه وطلبوا من فيردونك دراسة إمكانية تطبيق هذا الحظر.

يشار إلى أنه يسري في هولندا بالفعل حظر على ارتداء النقاب وأي أغطية أخرى في وسائل النقل العامة وفي المدارس، كما يقتضي التنويه إلى أن النقاش بشأن النقاب الإسلامي وما إذا كان يعوق اندماج المسلمين في المجتمع اكتسب زخما قويا في جميع أنحاء أوروبا خلال الفترة الأخيرة.